

سلسلة الهدى والنور }446} {سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

نسيت بدننا نسأل عن واحد عم على باله يتزوج مثلا يلزم ان يستشير زوجته او مثلا يرى ان مثلا هناك مفسدة او يلزمها ان يتذكر
نصيحة الالباني انسنة الذكر انه يمهد كل شيء - 00:00:00

ممكн المساومة عليه الا هذا الامر. الكلام هذا يا بنى سمع شيخنا ان لا يفجأها بزوجها وان يمهد وان يزرع في عقلها ودبها اولا جواز
هذا الحكم سانيا بدون اي قيد او شرط الا ما ذكره الله عز وجل في القرآن الكريم - 00:00:26

وهو العجب وهم يدندن حول هذه القضية حتى تصبح الفكرة واضحة عندها جريمة هذا من ناحية فكرية او من الناحية العملية ما
يبيننا نحن. قصدنا ان لا نفجأ الناس عمليا لقضية - 00:01:06

فكريا لم تترك اسماؤه من قبل كما ذكر لا اذكر هذه مسألة جدا ونحن نعلم بالتجربة بالواقع من كثير من الناس انك لو وتحفظت
وزرعت وذرتها مع ذلك المعارضة. لماذا؟ لانه مضى على المسلمين زمن - 00:01:30

وبخاصة في هذا الزمن غزو في عقر دورهم. بافكار ليست من الاسلام في شيء ومنها ان الزواج الثاني لا يشرع الا بالضرورة هذه
الفكرة من تبنها كثير من الرجال تضع النساء اللي يغلبهن الهوى والغيرة - 00:01:56

التي ليست بطبيعة الحال منشورة دائمها فهذا هو الذي ينصح في في مثله. طب شيخنا ولعلك ان شاء الله انت يعني المرأة اللي مثلا
تحول بين هيروحوا الشريط. تحول يعني بين زوجها وبين هذا - 00:02:21

ها ابو الليلة غاية لا تخالف ما يتنفس الان. نعم يعني هل تكون المرأة ظالمة اذا اذا منعت هذه الرغبة عند زوجها ازن تعبريك بقبرك
منعك ما هو دقيقة. لا يا حنيفة يعني عرقلة. مسلا - 00:02:46

الاولاد يصغبو عليك انت كلهم مشتبئين لكن انا لم يكتب وانا اعتقد انه لا يجوز ذلك دي شبابيك الاول انها تصد عن سبيل الله
والآخر انها تخالف امر زوجها لانكم تعلمون - 00:03:13

وان شاء الله تعليقا لا تحقيقا لانكم تعلمون ان ايقاع المرأة لزوجها واجب فما هو الشأن يصعب افضل من افراد الشعب من حاكم مسلم
اطاعة ناكل عما اينا ايقاعات كاملة الا استثناه الشرع وهو الا في معصية الله - 00:04:11

ويترتب من هذا احزاب شرعية وهي ان الحاكم المسلم اذا امر بامر اصله مباح صار هذا الامر واجبا على المؤمنون به ان يقوم به. لانه
امن ولي الامر كذلك الامر تماما - 00:05:00

بالنسبة للزوجة مع زوجها الزوج اذا امر زوجته بامر ما وكان الامر لا يصل الشرع جائزة. وكانت المرأة تستطيع القيام به حين ذاك عليها
ان تتبعه وان لم تطعه فقد عصى الله ورسوله - 00:05:37

فإذا ما تتعاطاه المرأة من اتخاذ عراقيل قد تحول هذه العراقيل بين زوجها وما يريد الوصول اليه مما اباحه الله عز وجل اما اذا كان
المباح امرا مرغوبا مشفوعا. فلا شك ان تكون عاصية مرتين. المرض - 00:06:04

اولى ما سبق ان ذكرته انها تتبع السبيل. والمرأة الان امام الامر الاخر انها تخالف زوجها في امر آآليس لها ان تختلف لانها تستطيع وهو
لم امر او لا يريد ان يفعل معصية مع الله. فحكمها مع الزوج حكم رجل من افراد الشعب مع الحاكم - 00:06:34
الذى يحكم بما انزل الله. وقد قلت انفا كلمة وهي مستعملة اليوم في بعض البلاد الاسلامية انهم يبررون تنفيذ بعض الامور او بعض

الاحكام الطارئة اللذيدة بحبني مثل هذا امرولي الامر - 00:07:04

فلا بد هنا من التفكير بما اشرت اليه انفا. لكن في كثير من الاحيان لا ينهي التلميح عن فاقول لابد لولي امري اما ان يكون عالما بالكتاب والسنة حتى يعتبر - 00:07:29

في طاعته فيما امر به مما ليس له اصل في السنة او ان يكون اذا لم يكن عالما بالكتاب والسنة ان يكون عنده مجلس شورى من اهل العلم والفضل لا يصدر حكما ما الا بعد اخذ موافقة هؤلاء العلماء. وبخاصة اذا كان فيهم من هو اعلم من غيرهم - 00:07:49

اما اذا صدر الامر من ولی الامر وهو في العلم ليس في العيل ولا في النفيه هذا غير ذلك انتي ذكرته على ذلك نقول ايضا في الزوج. نقول عالما فيجوز ما لا يجوز هؤلاء مثل هذا الزوج امر زوجته وكان هذا الامر ليس فيه معصية لله اولا - 00:08:14

باستطاعتها تنفيذه ثانيا وجب عليها هذا التنفيذ بما تقدم بيانه باغلاق امر متعلق بنفس المسألة. نسأل نتمثل يا شيخنا انت عزيز لكم هو الاصل ولا هو فرع تزوجوا العجوز الودود. عيني مداركم يوم القيمة - 00:08:44

المباراة لا تتحقق بافرازها. بينما بالتعدد تعدد الاحزاب الى تعدد الزوجات الله يفتح عليك. الله يفتح عليك بكلش. يا شيخ المفروض يحظر على النساء. يحظر ولا يحظر جواز مرأة ثانية تدور عليها ما تجنب ولادها - 00:09:15

عشان ما حكمك بان اكثراهم هذا لا شك انه اه امور على هذه المسألة التي نرى ان الحديث كثر عنها في الاونة الاخيرة وآآ من اول هذه الامور ما ذكرتم من انه ينبغي - 00:09:50

ان تتحقق الاستطاعة عند من يريد او يسمع الامر ثم لا يملك امام هذا الامر الا ان ينفذه لان طاعة ولی الامر واجبة شرعا فنقول يا ترى هل الاستطاعة هنا؟ تتعدى الاستطاعة النفسية - 00:10:25

التي قد يكون الانسان فيها يعني الكثير الكثير من الامور التي قد تبدو لهذا الذي لا يريد ان يسارع الى انفاذ الحكم انه مشروع من جهة وانه حتى وان كان مشروع او وهو في ذاته مشروع حقا. لكن الامر لثقل - 00:10:51

على النفس قد يجد الانسان فيه من المشقة والمعاناة ما يخلق الرجل والمرأة المتاعب التي لا ولا تقطع في حياتهما وبخاصة في زمان درج فيه الناس على مخالفه الشرع فيما هو ادنى من ذلك بكثير - 00:11:17

واعتداد الناس على هذه المخالفات وشاعت في حياتهم وصارت المخالفه في حياة الامة هي الافضل وان كان من الواجب على دعاة الاسلام الا يتأنروا بهذا الاتجاه بل عليهم ان يقاوموه وان يقولوا للناس - 00:11:43

حسنا فيما يدعونهم اليه ليغيروا من هذا الواقع السيء الذي طمست معالم الشريعة او كادت فيه وغابت السنن بل غاب كثير من الفرائض عن حياة الامة. لذلك اقول اولا هي ترى هل هذه - 00:12:05

المعاناة النفسية التي قد تسبب ما تسبب من خراب البيت وتدمير سواء وخلق المشاكل في البيوت والمعاناة النفسية التي تعانيها المرأة التي تقبل او لا تقبل او تبدو انها تقبل ظاهرا ولكنها في حقيقة امرها انما تعاني ما تعاني - 00:12:26

ولا تملك الا ان تقول وهي تبدي انها تطيع زوجها تحقيقا للسنة وامتثالا والله انها تبدي طاعته وهي في الحقيقة لا تملك الا ان تكون كمثل هذا الانسان الذي - 00:12:56

لا يستطيع الا ان ينفذ ما يملئ عليه املاءه. هذا من جهة. اما الامر الثاني آآ كما تعلمون شيخنا بارك الله فيكم ان الثقافة التي شاعت في الامة اليوم كلفتها كثيرا جدا عما ينبغي ان تكون عليه من التزام الشرع والوقوف مع احكامه وتمس - 00:13:16

قضاء العقيدة واصبح هذا الامر وهو تعدد الزوجات اصبح سببا من الاسباب التي وجدت هناك انسا حتى من العلماء من علماء الاسلام الذين يدعون او يدعون بانهم علماء يتكلمون باسم الشرع ويستفتون الى غير ذلك مما هو ظاهر في حياتنا اقول ان الثقافة - 00:13:44

تربيه هذه التي شاعت في حياتنا وخلقت لنا فيما اجيالا متعددة كثيرة جدا وهذه الاجيال ترث او يرث كل جيل جيلا عما قبله يرث تركة مقللة بالاخطا ووالوهام والخيالات والبعد عن مصادر الشريعة وايثار ما هو او ما انت بها للثقافة - 00:14:14

على غيره مما صرفت به صنيعة ربنا من الاحكام التي تسمى واجبة او مندويا او على الاقل مباحة. فاقول يا ترى هل هذا يعد عذرا

يستطيع الانسان الذي يريد ان يتزوج الثاني او الثالثة؟ هل يقدم - 00:14:44

على نتنى على الزواج بالثانية او الثالثة وهو يعلم بانه كما اشار بعض اخواننا في سؤالاتهم الانفة الذكر آآ انهم يعلمون حق اليقين. لان الاقدام على الزواج الثاني يسبب الاولاد وربما اغلق البيوت - 00:15:04

وربما اوصل الزوجين الى ابواب المحاكم التي قد تقضي بينهما بان تفرق بينهما بكثره المشاكل التي تقع. فنرجو سوفنا بارك الله فيكم آآ ان تفیدونا عن هذين الامرین اللذین ییدوأن حقيقة بانهما آآ مشکلتان ثقیرتان فی - 00:15:24

البيوت المسلمة ونجد ان ابنائنا في بيوتنا نسفي وربوا على قبول الام والا يقبلوا غير الامة. ونحن نکادر جدا وجدا نکابر عندنا قلت امر الاولاد والبنين والبنات ونقول بانهم قبلوا بالامر الواقع. فنرجوا عليکم السلام ورحمة الله وبركاته. شیخنا - 00:15:54
في التعليق على هذين الاواني وجزاکم الله خيرا. ارجو من الاستاذ ان يحفظ من کلامه آآ حتى ما هو الامر الاول؟ وما هو الامر الآخر؟
الامر الاول قلنا بان يعني - 00:16:24

اليوم التي اصبح لها نشراء الكتاب هم علماء آآ يدافعون عن بها او يدافعون عن باب الجهاد يهاجمون اه بسبب او بدون سبب في فهم او بجهل ربما بتصور للواقع وتصورا سينا او غير سينا - 00:16:50

الاحکام الاسلامية التي تدعوا الى تعدد الزوجات. متاثرون ولا ريب. الامر الثاني اقول ان الطاعة طاعة المرأة التي آآ كلفها الله تبارك وتعالى بها. والتي كنا بانه لابد ان تكون قادرة على امثالها. هذه الطاعة الشرط تنفيذ الطاعة او طاعة المرأة للزوج الا تكون في معصية الله وان تكون - 00:17:30

على ان تطیعه يا ترى هل طاعة آآ نهاية الدين الطاعة للدولة يعني يجب ان ندخل هذه الالام النفسية الشديدة التي قد تنشأ منها مشکلات ايضا في داخل البيت المسلم بين - 00:18:00

الزوج والثلج هذه الخلافات على الابناء والبنات. وربما كان سببا في تشییدهم وسمح کمیتها بعد هذا التمثیل ان شاء الله اقول آآ من اولئک الكفار الذين اسیل اليه الیس في هذه المسألة بل في مصادر کثیرة وكثیرة جدا ومن اخطرها - 00:18:20
يدعون الى فصل الایمان دولة. هذا کمثال فلیس من واجبنا حکم ان تتجاوب مع هؤلاء في موقفهم المخالف للشرعية. فدعوتهم مثلا الى قصر الدين عن الدولة نحن نقصدها بالمرصاد ونقول الاسلام دین ودولة. فمن نصيب منه - 00:19:02

فكريا اه الحمد لله. ومن ذلك اه يشفع لهم للمصلين. كذلك سلفنا هذه صحيح ان کثيرا من هؤلاء وقد قلت في کلمتي السابقة ان الاسباب سور النساء عن ان يقبلن من ازواجهن ان - 00:19:32

ان يتزوجوا عليه النار هو هذا الوجه الفطري. وقلت ان کثيرا من الرجال تأثروا بهذا واصبحوا لا يؤيدون. فانا اقول فهذا الرجل يجب ان نقابله بمسلم الاسلاميين صحيح. هذا فيما يتعلق بالاسم الاول او الامر الاول. اما الامر الآخر - 00:20:02
الیس يخفى على اهمية من الحاضرين بل والغائبین؟ اما مسألة التعدد لا تتجاوز من حیس الحکم الشرعي هو استحبابا الذي اشتراط عليه انا في کلمتي مسجلا على ذلك بقول نبی صلی الله علیه واله وسلم تزوجوا الولد الودود فانی باه بکم الامر - 00:20:32
واولي الامر فکل مسلم يعلم انه اذا ترتب من وراء اي حکم هو مش محبة ما هو اکثر اسلاميا من هذا الحکم فلا شك انه يعرف ان هذا المستحب ایضا ذکرت حديث عائشة لولا ان قومك حديثا - 00:21:02

لان اعادة الكعبۃ على اساس ابراهیم علیه السلام في فهم کوكب مستحب مع ذلك تركه النبی صلی الله علیه واله وسلم خشية ان يترتب النفاق هذا حتى یجیز بناء الكعبۃ مفسدة اکبر من تلك المصلحة. هذه قاعدة معروفة عند العلماء. اذا كان الامر كذلك - 00:21:32

فلایجوز ان نجعلها عامة بين الازواج الذين یریدون ان یعزلوا ینبغي ان نجعلها عامة للامر الاول وهو ان امام الغیون بالبعض الغربیین او المتمردين وانما نحن نذكر بانک ایها الزوج اذا اردت ان تتزوج ویغلب على ذنبك - 00:22:02
فان لم یترتب من زواجهك مفسدة اکبر من المصلحة التي انت تمیل اليها. هذا مفهوم انه لا ینبغي ان تلğa الى تطبيق على الامن المستحب. وهذا نقوله لما اذا كان الامر بالزواج - 00:22:32

يتعلق فقط بانه مستحب. لكن ايضا لا يجوز نحن ان ندخل بين الزوجين وان دائما وابدا ان اي زوج يريد ان يتزوج ثانية هو امر مصعب. هل يكون بالنسبة اليه امر - [00:22:52](#)

والعلاقات الموجودة بين الزوجين لا يمكن لاحد مطلقا ولو كان من اقرب الاقربين ان يعرف حقيقة العلاقة بينهما. فقد يكون جلسة جيدة وزوجة جميلة وخدمة وكل شيء. لكن هناك شيء داخلي لا يمكن ان يسأل عليه - [00:23:12](#)

هذا الشيء من الذي يعرفه؟ وهذا الزوج الذي يريد ان يتزوج بخامة ومن اولا نقول اذا كان الزواج الذي يريد ان يتقدم اليه هذا الزوج من باب فلابد من وعد ان يذكر امنا. اما اذا كان الزواج الثاني يشبه بعضهما - [00:23:37](#)

يتجاوز الحدود من المستحبات الى الواجبات الامر حكم اخر بلا شك عن الحكم الاول على ان الذي اراد كما قلت انفا لابد من التمهيد وقلت هذا انا بهذه القضية من كتابه ولذلك الا ينبغي - [00:24:07](#)

ان يكون موقفنا من النهي العلمية ان تذكير المسلمين والمسلمات بهذا الحكم الذي جاء نصر في القرآن الكريم مع التذكير بالاستطاعة والتنقل من الحكم بالعدل بين الزوجات. هذا الذي نراه - [00:24:37](#)

ونسأل الله عز وجل ان يهدينا في كل ما اختلف فيه الناس الى كلمة الحق تعقیدا على هذا المسألة اتضحت يعني فيما اظن للاخوان فهنا واجعلنا هذا الامر ان شاء الله. آآ ايضا يتناوله الناس آآ عن طريق السماء او الكتابة - [00:24:57](#)

اه اقول مما الحقيقة ساعد على التصديق آآ النخبة في نفوس الزوجات من ان تجتمع اليها امرأة اخرى اما الامر الاول فالواقع الذي يراه عند كثير من الازواج المسلمين الذين يتزوجوا ثم - [00:25:31](#)

بيوتهم زواجهم لم يحقق لا العدل اتيانا الزوجات ولم يتحقق العدل ايضا بين الابناء. وما اظن سببا في ذلك آآ انطلاق الامور الان في حياتنا العامة والطاقة ثم ايضا اليه عند كثير من الذين يتزوجون - [00:25:56](#)

ويقدمون على الزواج وفي نيتهم ان يجمعوا او ان يحققو العدالة. اه او يقولوا في انفسهم ان الله عز وجل يرزق لنا الرزق ما بعد وهذه امور مغيبة لا يقدر ولا يعلم عليها ولا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. اما الامر الثاني - [00:26:26](#)

فهو في الحقيقة اه ما نجده ايضا في نفوس كثير من الذين يتزوجون او يريدون الزواج ان الداعية للزواج ليست آآ متساوية في غايتها التي شرعت من شرع من اجلها سعادة الزوجة. فنجد ان - [00:26:45](#)

على الزواج الثاني وخاصة في هذه الايام هو الرغبة في المرأة فقط وليس من الابناء والبنات او الذرية. آآ الحقيقة هذه الرهبة انا آآ اشييع في الملوك او في حضور الشماماتة - [00:27:05](#)

وهم يرون العامة بصماتنا من عري النساء او الى غير ذلك من الاسباب التي تبعد الى خروج الى الاقبال على يريد ان يتزوج بذاته مرحبا. هذا ايضا لابد ان يضاف الى هذه المسألة ولربما يقاس مثل هذه - [00:27:25](#)

يرغب في تعدد النساء ليحمي نفسه من المعصية ان يقال له في مثل هذه الحالة الناحية الثالثة الثالثة الرابعة ولا يحميني لأن الشهوة متتجدة لرؤيه النساء يوما بعد يوم فهن يتفنن في عرض زينتهن واجسادهن - [00:27:55](#)

وصورهن الامر الثالث الحقيقة هو ان اه ابناءنا في الجامعات وجدوا كثيرا من المغريات التي يراها اباءهم فلابد ان يكون هناك ايضا الشباب وخاصة هم ادعى الى تحقيق رغباتهم ودفع الاذى عنهم من الاباء فالاب يجد زوجته - [00:28:18](#)

ما ينال منها وتنال منه فيقبل صوت شهوته التي الذي يدعوه دائما ابدا الى الحديث للمرة الثانية. فهو لاء الحقيقة اولى ان يسمعوا من الفتنة والبنات كذلك اولى ان يحمينا من الفتنة. وعلى الاباء - [00:28:48](#)

والامهات ان يتعاونوا جميعا في آآ تقديم او بالافراع عن تدوير الشباب. الدعوة الناس الى الزواج والالقاء عن العادات الموجودة في حياتنا الاخرى. اقول هذه الامور الثلاثة الحقيقة قد اتى الى نظر في مثل هذا الامر الذي تحذتم جزاكم الله تبارك وتعالى عنا خيرا فيما قلتم ولعل - [00:29:08](#)

اخواننا ايضا يكونون عونا لنا في هذه الاتجاهات التي اه نريد من انفسنا نحن دعاة منهج الكتاب والسنّة ان نضرب المثل بانفسنا بالناس جميعا ان قياما في هذه الدعوة وعليها وفي حق ولدها لا يكون - [00:29:38](#)

بالنظر الى مثل هذه الامور وحدها منفصلة عن سائر الاحياء التي يعاني منها المسلمين اليوم بل يجب ان تلتئم كلها جمیعا على طريق
وهدف واحد لكي تكون بحكم ان شاء الله دعاة على بصرة - 00:29:58

شيخنا هذا الكلام مالك يعني على كل حال لانني نراه لابد لكل مسلم يتبناه ان قضية الزواج الثاني لا يجوز ان يجعل شريعة مستحبة
لكل زوج ولا شريعة لكل زوج - 00:30:18

لان في الامر كما قال تعالى بل الانسان على نفسه بصيرا. اما مراعاة ما قد يحدث وما قد يقرأ على هذا الزواج الشديد هذا ينبغي
ملحوظته ولكن هذا الذي يقال بالنسبة للجواب الثاني يمكن ان يقال ايضا في الزواج الاول. والان - 00:30:58

كثير من الازواج لا يقومون بواجب الحقوق الزوجية هم ما تموا كل واحد يتمتع بزوجة واحدة فهو مقصرون. فهل نقول ما دام ان
الواقع من كثير ومن الازواج التقصير في حق الزوجات ان - 00:31:28

للشباب عن الزواج لكن يحضر على الزواج ويأمر الشروط التي امر الله بها. ذلك نحن نقول في التسمية نحج على هذا الزواج مع
ملحوظة ولو في حدود الاستحباب لشرط تلك الملاحظات ولكن قد يكون زواج اسهاله كما - 00:31:58

يأخذ مستوى الامر. وما اشار اليه الاستاذ وكان آدقيقة حينما ذكر الفساد وانتشار الكراهة والتبرج في النساء ان هذا قد ادعوا
بعض الازواج ان يتزوجوا بالثانية. وكذا شهوة الرجل - 00:32:28

عن نفسه وان يميل بها الى ما شرع الله عن ما حرم الله هذا امر ايضا ينبغي مناهضته لكن نعود الى القاعدة. اذا لزم من الامر
المستحب ما هو اهم من - 00:32:58

ينبغي الاعراض عن ذلك بل الواجب اذا توتر ما وراء قيامه مفسدة اكبر اخز الواجب هذه ضوابط لابد من ملاغتها. ولا حول ولا قوة الا
بالله لا حول ولا قوة الا - 00:33:18

هذا صاحبنا يمين ومفتى الدرويش يمين ويسار لماذا تنحرف بصدرك يا ابا عبدالله من قبلة؟ لماذا تنحرف بصدرك عن الفدية اذا
تفضل ان شاء الله احسن يعني حسبك بما مضى - 00:33:48

نعم فتقول انكم تشجعون وتراقبون الشباب في حور العين. فما للنساء للانسان هل للنساء ما يقابل الحضن في الجنوب فكيف
نجيبهم ترابا جاهزين؟ اما اليوم الشافي ذوي الایمان بالله ورسوله - 00:34:29

هذا السؤال نابع عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ماذا يعني عن الایمان بالله ورسوله هذا المرأة تقول لماذا ربنا خلقني امرأة
مركوبة ولم اخفتني هذا كلام يقوله مؤمن هذا يعني امر خطير جدا - 00:34:58

يكفي هذا النوع من النساء ان يذكرون النص اه بالقرآن الكريم في الجنة نال عين رأت. ولا اذن سمعت فلا خطر على قلب بشر. وليس
من المكروه ان يأذن الرجال معنى النساء تفاصيل من دخل الله لهم - 00:35:38

ولهن من النعيم المصير في الجنة. ليس من الضروري ان نعرف الرجال فضلا عن النساء يعرف هؤلاء جميعا ما ادخل الله لاهل الجنة
من النعيم المفید. يكفي هذه من النسوة ان يذكرون انهن يلتقين مع الرجال - 00:36:18

وانت في اكبر نعمتي اه يحظى بها اهل الجنة وهو رؤيتهم فيها حينما يتذكروا هذه النعمة فستجرأ على ذلك السؤال التافه الذي لا
يفكر بهذه النعم الكبرى التي اذا ما اه تمكن - 00:36:48

فاما ما حصلت للمؤمنين في الجنة نساء ورجالا نساء نعيم الجنة وما فيها والحقيقة ان هذا السؤال ينبع من ذهن النساء وكثير من
الرجال عن بعض الاوصاف التي جاءت مفصلة - 00:37:18

في السنة الصحيحة لان الانسان حينما يتشرع ببعض الصفات ثم لا يسمع ان يعرف صفة اخرى في تلك الذات اقدم بهذه الكلمة
ل الحديث عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:37:52

الذى رواه الامام مسلم في صحيحه ماذا قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه لا عرف اخر رجل يخرج من النار واخر له يدخل
الجنة رجل يخرج من النار يحبونه - 00:38:21

والحديث الطويل وما دام حضر الطعام الان فاختتمه بنهایته. وهو ان هذا الذي كان اخر من خرج من النار واخر من يدخل الجنة خرج

من النار يحبوا وكأنه فهمة سوداء. لا يستطيع ان يمشي سويا فمن خلقه الله من قبل - 00:38:55

هذا اذا وصل الى باب الجنة هذا مختصر القسمة قال الله له ادخل الجنة ولك فيها مثل الدنيا وعشرة اضعافها. لك في الجنة مثل سؤال لا يدخل في عقل هذا مسجون محترق بالنار ان يكون له في - 00:39:25

مثل الدنيا وعشر اضعافها. يقول يا رب اتهزا بي وانت ربك؟ فيضحك الرسول ويضحك امام الحديث عن الرسول ويسأل كل واحد من الطبقات فلما اتهجا بي وانت ابواب ضحك الرب فضحك الرسول فضحك ابن مسعود وهكذا - 00:39:55

يتذكر هذه النعمة من النساء والرجال يبقى هناك من جانب الشبهات لكن هو الفقر الذهني المجال لهؤلاء الفقراء والمساكين حقاً ليفرحوا بمثل هذا لا تسؤال المالز الذي لا قيمة له. وتفضل معه - 00:40:25

الدنيا لما جبت عليه عليها قلوب اصحابها من فتن وكذا وما في الآخرة وزعن ما في صدورهم. وكذلك فاننا اردت ان اقول سبحان الله ليس يعني هو اردت ان يقول ان درجات اليونان - 00:40:55

وكما جاء في بعض الاحاديث انه ادنى درجات يرى من فوق السماء فهل في صدورهم من حراجه. لا كذلك النساء. جزاك الله خير يا شيخ، شيخنا ابو ليلة ماسك لساعة العصر. والله - 00:41:15

شيخنا جزاكم الله خير على ما قدمتموه لا في هذا الشريط حول سؤال اخونا التعدد وما شاء الله لا قوة الا بالله طبعاً تعدد الزوجات جزاك الله خير كلامكم دائماً - 00:41:45

الحمد لله رب العالمين تضعون كما تقولون حلت على الحروب. ولله الحمد. فنسأل الله عز وجل بفضله وكرمه ان يهدينا واياكم دائماً للصواب والسداد. امين. اه شيخنا اقول انا يعني بالنسبة لمناسبة هذا الموضوع - 00:42:13

لنا خبرة بين الاخوة في هذا المجال للزواج وفي مجال التعدد. ان كثير من الاخوة الذين يريدون شيخنا اذا قلنا سمراء يقول لا تصلح لي. اذا قلنا سنك من سنها يقول لا تصلح لي. اذا قلنا فيها شوية عرج يقول لا تصلح لي - 00:42:34

اذا كنا في انهاء نمش يقول لك السحرية. فعلى هذا كما قلت مرة في قوله حتى لكل في الحي الآخر فإذا بقينا على نمط واحد نقول ان الزواج الذي فيه تعجب يحصل مفسدة وفتنة في المجتمع ولا - 00:42:56

في هذا الزمان انبه على هذا الكلام راح تبقى هذه النساء كما يعني نرى في مجتمعنا الان مطلقة وليس لها زوج ورغبة ثلاثين سنة زوج وكما سمعت مرة في بعض امرأة الا تبقى على زوجها لانه سكير واثار الصلة فقالت ماذا - 00:43:16

الرجال لا يقبلون على امرأة مطلقة فقلت لها يومها ومن يتقد الله يجعل له مخرجاً من حيث لا يحتسب فعلى هذا اذا كان يعني جمعنا هذه الامور وبعض البعض فنسكت للنساء اكثر من الرجال بكثير على هذا. والصالحين من الرجال - 00:43:36

اقل واقل ونادر فعلى هذا يعني التعدد يكون نعمة من نعم الله تبارك وتعالى العظيمة على المجتمع الاسلامي. ولا يعلم من خلق وهو اللطيف الله تبارك وتعالى واذا اتينا بحكم المشاكل التي تصلح تطرح على البيوت بحكم التعدد كان نقول حوادث كيف - 00:43:56

سقوط الطائرات فيعني نقول للنساء كما قال تبارك وتعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تقرأوا شيئاً وهو خير لكم. فهذا الزواج الذي ترى المرأة فيه ضرر عليها. ولربما خير كثير لها بالصبر ولا - 00:44:16

الدينوية الى عدم زواج التعدد في هذا الزمان اروا الله في المجتمع الخاص الاسلامي وان فسد الزمان يزيد مفسدة على النساء اللاتي لا تجدن رجال من اجل الزواج هذه اللقطة حتى يعني جزاك الله خير لكن - 00:44:36

اه ما ذكرته انبأنا آآيكفي في بيان الحق في هذه المسألة وانه ما يصلح لزید لا يصلح لعمرو. جزاكم الله خيراً. وما لا يصلح لعمل قد يصلح لغيره. ومراعاة القيود - 00:45:06

سواء ما كان منها منصوصاً في الكتاب والسنة. وبعدالة مثلاً او ما كان مستبضاً من من تطوير الكرامة التي سبقت الاشارة اليها. فهذه امور لا بد من الاستجابة حقيقة. سواء افرد او هنئ ايه مجرد ان يتزوج المسلم امرأة فلا بد ان يسقيه من - 00:45:26

الشروط التي فرضها الشاعر الحكيم سواء ما كان منا نصاً او استنباطاً والحقيقة انه ما ينبغي ادراك الكلام بالحضور على الزواج الثنائي ولا الكلام على المنع من زاته. لأن في كل من الامرین مفسدة. وانما كما قلنا انفاً الاصل في التعدد - 00:45:56

ولا شك ولكن لا قانع حدا او منعا حدا او منعا. وانا ذكرت ايضا مثال حساس جدا. قد يكون رجل مثلا عرامة عنده سبق ثلاثة مهما كانت قوية ومهما كانت نشيطة والى اخره - [00:46:24](#)

ايقول القائل الذي لا يعرف هذه الحقيقة عنده ما شاء الله فلانة شابة قوية وجميلة يا اخي لا تصدق بين المرء وزوجه. لا تدخل في قضايا لا يمكن الوصول الى معرفة حقائقها. دع الحكم الشرعي يمشي - [00:46:54](#)

بس ما عليك الا تذكر. دائمآ نعم. اما نحن ما نحظى بكم الله اعلم. احبتي الفتاة اذا سن الزواج كيف لولي هذا ان يجرها على الذنب لا كيف لانه لا يبرأ. لا يجوز ان تجبر البنت على الزواج. ان كانت غير بالغة - [00:47:14](#)

فاجبرت على الزواج فلها ان تدخل الفجر بعد ان تعقد. لأن رغم انفها وبعض الزواج جاءت الى الرسول عليه السلام وقالت يا رسول الله والدي زوجني لرجل اكرهه. ليرفع به خشيشته - [00:47:49](#)

يعني ما الله منزلي ما له جاه. الاب يعني لما يبجي يتصور ان شاء الله. بنرفع ايش؟ من جلسه. فرد نكاحها ولذلك لا يجوز لولي البلد ان يكره احذره ولو كانت بالغة سن الرشد بلغ ولو كانت تزوجت ثم تعلمت - [00:48:19](#)

فلا يجوز ان يبقيها وانما عليك ان يدلها على ما او انفع لها في دينها وفي اخترتها قال عليه السلام لا نكاح الا بولي وشاهد يعني. ثم قال لا تطهروا - [00:48:59](#)

ان شاءكم لكن استاذنوهن وقال اذا سمعتها هنا اداب وشروط لابد من التزامها. واحيانا يقع شيء من خالف الشرع الاب قد آآ يعبر ولبيته بنته يعني زواجهما لماذا؟ لطبع مادي - [00:49:19](#)

رجل فقير اي لا ينفع حشيشته فلان لكن ما رضي يدفع له شيء مقابل مهر بنته كل ما اجاهد بلاقي له ايش عندي. والبنت راح تبور. في هذه الحالة الشرع - [00:49:59](#)

يسمح لها لا ان تزوج نفسها بنفسها. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال اي من امرأة نكحت نفسها بنفسها بغير اذن ولها انفاها باطل انكاحها النكاح باطل. قال عليه الصلاة والسلام ما اذا اختلفوا - [00:50:29](#)

السلطان ولی من لا ولی له. وهذه الصفات التي نتحدث عنها اخيرا ان اباها اعظمها اخر زواجهها. لسبب مادي ترفع امرها الى القاضي الشرعي آآ يرشد وراء ولی امرها وقد يكون الولي في بعض الاحيان هو غير الاب. مما لا يحرض على - [00:50:59](#)

البيت فحرض الوارد على ارسل القاضي الشرائين الى يستفسد منه عن سببه اياها. فان سمع منه سببا شرعا كان يقول فلان جاءني يأخذها او مثلا جاءني هذا هو الواجب ما نجوز ولی الامر - [00:51:39](#)

انه يزوج بنته من فاسق. اما اذا سمع منه اسباب غير شرعية من كما ذكرت امنا في هذه الحالة بيتولى تزويج القاضي رغم ان الى ما تبين من خادمه ان القاسم هو كفؤ لها. والكافأة - [00:52:19](#)

ليس لها علاقة بغير الدين اطلاقا. لقوله عليه الصلاة والسلام تنكح المرأة لاربع لمالها وجمالها وحسبيها ودينها. فعليك بذات الدين شربت فاذا كان القاضي عرف ان هذا الخاطب رجل متدين وكفر - [00:52:49](#)

من هذه الحيثية لهذه الفتاة المسلمة فضل هو عقد النكاح له عليها شرب البحر ولی امرها. في حديث وسلم تزوجوا آآ الولود الودود فاني كثير بكم الامم. لأن الصوت في الحديث آآ الزوجة الاولى او تعدد - [00:53:19](#)

الزوجات لازم الزوجات في الوقت الحاضر يعني الحديث تزوج الولود لا يتعرض للزواج الثاني والثالث والرابع لكن الا يكفيانا ويغبنيا عن الحديث قوله تعالى ما لكم من النساء لكن وراء الامر ممارأى - [00:53:49](#)

اه اما اني اه لا انصح اليوم ان اليوم رجل باكثر من واحدة هذه نصيحة آآ صادقة لكن ليست على اشراقها. لاني انا لا استطيع ان انصح بخلاف ما الشرع انا ولا صفتني؟ فما دام اولا عندك الاية الكريمة في حياتي - [00:54:39](#)

التي ذكرناها انتهوا ما اصاب لكم من النساء ما طاب لكم من النساء لسن ثلاثا وبعض فلا ينبغي لعالم بل يطالب بعلمه ان يقول لا تتزوج الا واحدة الله اكبر ولكن ان اقول الان لا يجوز للمسلم - [00:55:19](#)

اذا ذهب الى بلاد اوروبا وامريكا وسائل بلاد الكفر والضلال ان يتزوج من هناك ولو كان يهودية قد كانت نصرانية مع العدو لان الله عز

وجل بعد ان امر بنكاح المؤمنات عصى - [00:55:49](#)

قبل ذلك فقال والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبله، لكن مع ذلك انا لا انصح المسلم اليوم ان يتزوج الواحدة من هذه الكتابيات. لماذا لسببين احدهم له علاقة بالمجتمع الكافر. هل - [00:56:19](#) -
والآخر له علاقة بالمجتمع المسلم. هل اليه الزوجة التي ينشدها ويخرجها من ذاك المجتمع الفاجر خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة
[00:56:49](#) -